دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تغليف وتعبئة السلع الأساسية ومدى ملائمتها للأسره الليبية : دراسة إرشادية بمدينة طرابلس
المصدر:	مجلة الأستاذ
الناشر:	جامعة طرابلس - نقابة أعضاء هيئة التدريس
المؤلف الرئيسي:	يونس، محمد علي
المجلد/العدد:	ع6
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2014
الشهر:	ربيع
الصفحات:	21 - 42
رقم MD:	849835
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	طرابلس (ليبيا)
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/849835

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

تغليف وتعبئة السلع الأساسية ومدى ملائمتها للأسره الليبية

دراسة إرشادية بمدينة طرابلس

د. محمد على يونس

ملخص الدراسة:

تركزت دراسة تغليف وتعبئة السلع الاساسية، ومدى ملائمتها للاسرة الليبية، على أهم السلع الأساسية التي تستهلكها الأسرة مثل: الدقيق والسميد، ومعجون الطماطم، والسكر والارز، وهي سلع مدعومة من الدولة،وتباع بأسعار اقل من اسعارها الحقيقية؛نظرا لاهميتها بالنسبة للفرد والاسرة، وتحرص الدولة على توفير الحد الادنى من مستوى معيشة معقول للاسرة الليبية .

اعتمد الباحث لجمع بيانات الدراسة على صحيفة استبيان، تم الاجابة علىها من قبل ربات البيوت في مدينة طرابلس، وبلغت مفردات عينة البحث 234 مفردة ، وتمت الدراسة خلال فصل الخريف سنة 2009، وقد تم تفريغ تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي المعروف اختصارا SPSS.

ولعل اهم النتائج التي تم التوصل لها من الدراسة، أن الاسرة الليبية تفضل عبوات 5 ك و 10 ك من الدقيق والسكر، عبوات 10 ك و 25 ك من السميد ، وعبوات 1\2 ك من معجون الطماطم، اما نوعية الغلاف فقد اثبتت الدراسة تفضيل الغلاف المعدني للزيت والطماطم، وأكياس الجوت (الخيشة) للسكر والارز، والغلاف الورقي للدقيق. كما اثبتت الدراسة ان هناك نسبة هامة من المواد الغذائية تتلف وتلقى في القمامة نتيجة سوء التخزين، او فقد الصلاحية بمرور الوقت، كما ان نسبة هامة من الوجبات الغذائية ايضا تلقى في القمامة نتيجة عدم استهلاكها في الوقت المناسب بعد طهيها .

ومن اهم توصيات الدراسة ضرورة الاهتمام بالعبوات الاقل حجمها للمواد الغذائية وترشيد عمليات الشراء بحيث يقتصر على حاجات الاسرة خلال مدة محدودة، وترشيد اعداد الوجبات الغذائية بحيث لا تزيد على استهلاك افراد الاسرة إلدومي، وضرورة تحسين التخزين بالمنازل بحيث تحافظ الاسرة على مخزونها من المواد الغذائية من التسوس والتلف الانكباب

مقدمة

تعتبر الاسرة وحدة استهلاكية مهمة فى اى مجتمع من المجتمعات الانسانيه، ذلك ان هناك العديد من السلع التى يشترك افراد الاسره فى استهلاكها، و يكون قرار شرائها قرار اسريا ، و بالتالي يكون تسويقها موجه للاسره ، كالاعلان و التعبئه و التغليف و خدمات ما بعد البيع وغيرها من النشاطات التسويقيه ، وتعتبر السلع الاساسيه من اهم السلع التى تحرص الاسره على شرائها، وهى تمثل بند من اهم بنود ميزانية الاسره ،وربما اكبر بند للميزانيه، والانفاق علىه قد يستحوذ على أكبر نسبه من دخل الاسره ، خاصة الاسر محدودة الدخل ، ومن هنا تاتى اهمية دراسة العبوة المفضله للاسره من السلع الاساسيه، بحيث يمكن التركيز علىها فى الانتاج والتسويق،وكذلك دراسة التغليف المناسب لاستهلاك الاسره؛ من حيث القابليه للمحافضه على السلعه خلال مدة الاستهلاك والقابلية للتخزين والمناوله وحماية السلعه من التأثر اللسلع الاخرى او المواد الضاره وغيرها .

تركزت هذه الدراسه على عينه من الاسر الليبيه بمدينة طرابلس، وتركزت على عدد من السلع الاساسيه الهامه، وهى دراسه ارشأدىه تكون فكره مبدئيه على تفضيلات الاسره الليبيه فى مجال التعبئه والتغليف، وتمهد لدراسات اعمق واكثر شمولا من الناحيه العلميه واكثر اتساعا من الناحيه الجغرافيه.

أولا . التغليف

أ. يمكن تعريف التغليف بأنه ((علم وفن وتكنولوجيا عمليات تجهيز البضائع والسلع لتحتمل وتخزن وتوصل إلى المستهلك بأمان))[1]، والتغليف مرحلة ضرورية من مراحل إعداد السلع للإستهلاك، وعند دخولك لأي متجر أو سوق مجمع أوسوق ممتاز؛ ستشاهد تنوع وتعدد للبضائع المنسقة داخل المتجر أو السوق، ولا يظهر منها في الواقع إلا الغلاف، وما تراه عيناك هو تنوع وتعدد للأغلفة أكثر منه تنوع للسلع .

ونظرا لشدة المنافسة و ((ظهور الأسواق الشاملة (السوق الممتاز super market)،وأسواق خدمة النفس self service ، أصبح المظهر الخارجي لعبوة (السلعة) من العوامل الهامة، التي لها أثر كبير في مدى إقبال المستهلك على شراء السلعة))[2].

من النادر أن نجد سلعة للبيع بدون غلاف، وبعض هذه السلع كالسوائل لا يمكن أن تباع بدون غلاف أو علبة، وقد يكون الغلاف أكثر قيمة وأهمية من السلعة ذاتها، كما هو

[1] د.مصطفى عطية الفرجاني ، التغليف والبلاستيك (دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997) ص3

[2] نبيل مهنا ، وليلى السباعي ، تعبئة وتغليف الأغذية ومنتجات الألبان ، (منشاة المعارف ، الإسكندرية ،2000) ص19 .

الشأن بالنسبة لإسطوانات الغازات المختلفة ، وبعض السلع قد تعرض للبيع من دون غلاف لكن لا يستطيع المستهلك شراء الكمية المناسبة منها بدون إستخدام الغلاف المناسب كما هو الشأن بالنسبة للحبوب والخضروات .

ب. إستخدامات الغلاف

تتعدد المواقف او الحالات والتي تتطلب إستخدام غلاف للسلعة ، ولعل اهمها:

1. تقليص الكميات الكبيرة من السلعة إلى كميات أصغر لغرض إستخدامها، وهي اول حالات إستخدام الغلاف وأكثرها شيوعا ووضوحا لكل الأفراد، منها علب الطماطم وكرتونا الشاي وأكياس السكر وغيرها .
2. تسهيل اعمال التخزين والمناوله، مثل حفظ العلب في كرتونات لتسهيل تخزينها ومناولتها بالمتاجر.
3. تسهيل اعمال النقل البري أو البحري او الجوي للكميات الكبيرة من السلع؛ مثل: إيجاد كرتونة كبيرة المقاسات لكرتونات معجون الطماطم، أو وضع كرتونات على مصطيه لغرض الشحن مع تغليفها بغلاف نايلون شفاف بحيث تبدو على شكل شرنقة .
4. تسهيل عمليات النقل البري والبحري بإستخدام الحاويات من فئة 20 إلى 40 قدم ، وهنا تشحن الحاوية بكرتونات أو صنأدق خشبية كبيرة تحتوي على السلعة ، و تشحم الحاويه على وسيلة النقل.

ج. مزايا أو أهداف التغليف

يحقق التغليف الأهداف أو المزايا الأتية:

1. حماية السلعة من التلف والفساد و التسرب أوالتأثر بالسلع الأخرى.
2. حماية السلع الأخرى من السلعة المغلفة.
3. تحقيق الإعلان في نقطة البيع.
4. ضروري لبعض السلع التي لا يمكن إستخدامها بدون أغلفة كالسوائل.
5. تسهيل النقل البري والبحري.
6. تسهيل المناولة في المخازن والمتاجر.
7. تسهيل الإستهلاك.
8. الغلاف هو السطح المناسب لتبيين السلعة.

د. الإعتبارات الواجب مراعاتها عند تصميم الغلاف

يعتمد تصميم الغلاف وإختيار مادته على إعتبارات هامة هي :

1. خواص السلعة الكيماوية والطبيعية ومدى حاجتها للحماية ودرجة تفاعلها مع الغلاف ومع السلع الأخرى .
2. ثمن السلعة ، فالسلع الغالية يمكن تغليفها بمواد أغلفة عالية الجودة والتكلفة والعكس بالعكس .
3. درجة مستهلكية السلعه ، فالسلع الإستهلاكية من الدرجة الأولى (التي يمكن إستهلاكها مباشرة بمجرد شرائها كالشيكولاتة والحلويات) تتطلب تغليف عالى الجودة والعكس بالعكس .
4. إستخدامات السلعة ، وذلك من حيث الإستخدام الدوري او المتقطع او إستخدامها كهدية.
5. ظروف الإستخدام ، من حيث الحرارة والبرودة والرطوبة والتعرض لأشعة الشمس او العوامل الجوية المختلفة الأخرى .
6. كمية السلعة المغلفة وحجمها ووزنها .
7. ظروف النقل والمناولة والتخزين .

هـ. أنواع التغليف

من المتعذر تقدير جميع أنواع الأغلفة التي تستخدم في مجال تغليف السلع ، ولكن يمكن تقريب الفكرة بالإشارة إلى الانواع الاتية :-

1. تصنيف الاغلفة من حيث كبيرة أو صغيرة ،بحيث يوجد غلاف كبير الحجم(برميل 200 لتر زيت) ومتوسط الحجم(برميل 30 لتر زيت) وصغير الحجم (برميل1 لتر زيت).
2. تصنيف الاغلفة من حيث الشكل، مثل الأكياس والبراميل والصنأدبق والكرتونات والعلب والحاويات وغيرها .
3. تصنيف الاغلفه من حيث الشكل الهندسي، مثل المكعبات (صنأدبق) والقرب والقنينات والهرمية والبيضاوية وغيرها .
4. تصنيف الاغلفه من حيث مادة الصنع ، وهي متنوعة جدا ومنها الحديد والألمونيوم والكرتون والبلاستيك والنايلون والزجاج و.....وغيرها.
5. تصنيف الأغلفة من حيث الصلابة والمرونة ، مثل الاغلفة الصلبة جدا (المعدنية) وشبه الصلبة(البلاستيك) والأقل صلابة (النايلون) وغير الصلبة كالورق والنايلون الرقيق
6. تصنيف الأغلفة من حيث الشفافية وعدم الشفافية ، الشفافة مثل أكياس النايلون(أكياس المواد الغذائية الشفافة) وغير الشفافة مثل الورق والمعادن ....

ثانيا: التعبئة

أ. مفهوم التعبئة، المقصود بمصطلح التعبئة هنا هو: إيجاد أصغر أوأقل كمية من السلعة يمكن شرائها بواسطة المستهلك ، فهي عبارة عن تفتيت الكميات الكبيرة من السلعة إلى وحدات صغيرة (عبوات) لتمكين المستهلك من شراء المقدار المناسب لإستهلاكه، وبالتالي تسهيل عملية البيع والشراء والإستهلاك، والتعبئة مسألة هامة جدا للإستهلاك ، لأنه من غير المنطق ومن غير الممكن أن توضع السلعة تحت تصرف المستهلك بكميات ضخمة دون تشوين يلائم حاجاته وطريقة إستهلاكه .

ويمكن تعريف التعبئة بالنسبة للمواد الغذائية بأنها :-

(تجهيز الغذاء و تجهيزه للتسويق النهائي عن طريق وضعه في عبوات واواني خاصة ومناسبة)[3].

ب. أهداف التعبئة

تستخدم العبوة لتحقيق الأهداف التالية :-

1. تمكين المستهلك من الحصول على حاجته من السلعة.
2. تمكين المنتج من بيع إنتاجه على نطاق واسع.
3. ترشيد إستخدام السلعة عن طريق تقدير الكمية المناسبة للإستهلاك دون زيادة أو نقصان.
4. معيار للتسعير ، فالعبوة عادة هي التي تحدد السعر.
5. معيار للإستخدام الأمثل للسلع، يبدو هذا بوضوح في عبوات الأدوية التي تحدد برنامج العلاج للمريض بحيث يرتبط بنفاذ العبوة عادة.

ج. إعتبارات يجب مراعاتها عند إختيار العبوة

عند إختيار عبوة السلعة يجب مراعات إعتبارات هامه هى :-

1. طريقة إستهلاك السلعة ، فالسلعة التي تستهلك مرة واحدة تختلف عن السلعة التي يتم إستهلاكها مرات متعددة .
2. خصائص المستهلك ، فالسلع التي يستهلكها فرد تختلف عبواتها عن إستهلاك الأسرة أو الجماعة الكبيرة .
3. خصائص السلعة ومدى ملائمتها للتخزين والنقل والمناولة .
4. سعر السلعة ، فكلما زاد سعر السلعة قلت الكمية أو العبوة منها لكي تلائم القدرة الشرائية للمستهلك .

[3] المرجع السابق ص. 18

ثالثا: السلع الأساسية

هي السلع التي لا يستطيع الإنسان العيش بدونها ، أو هي السلع التي تمكن الإنسان من العيش و الإستقرار، أو هي السلع التي تحمي الإنسان من الموت والأمراض والخمول والعجز ،.

قد يختلف الناس في تصنيف السلع من حيث أساسية وغير أساسية ، ولكن هذا الإختلاف لا يشمل السلع الغذائية ، فهي بإجماع الأراء والاجتهادات سلع أساسية لحياة الإنسان ، ولا يمكن لأي فرد أن يعيش بدون الحصول على الحد الأدنى من الماكل والمشرب .

في هذه الدراسة ، المقصود بالسلع الالأساسية هي: السلع الغذائية بمختلف أنواعها ، فالدراسة تركز على الجوانب التسوبقيه للسلع الغذائية كالتغليف والتعبئة ، وتختبر تفضيلات الأسرة الليبية في هذه الجوانب، وقد ركزت الدراسة على السلع التموينية المدعومة من الدولة؛ كالدقيق والأرز والطماطم ، بالإضافة إلى بعض السلع الأخرى الهامة وغير المدعومة كالخضروات .

رابعا: تغليف السلع الأساسية

سبق تعريف السلع الأساسية بأنها السلع التي تحافظ على حياة الفرد ، وبوضوح أكثر هي السلع الغذائية بمختلف انواعها ، ومن هنا فإن تغليف هذه السلع يجب أن يتوافق ويلائم خصائص هذه السلع الهامة ، وهي خصائص تحتم أن يكون الغلاف على درجة عالية جدا من الجودة ، ويمكن تتبع خصائص السلع الغذائية وتأثيرها على الغلاف وفق ما يلي :-

1. السلع الغذائية الإستهلاكية من الدرجة الأولى تتطلب تغليفا عالى الجودة وعالى الامان والحمايه من التأثر بالمواد الكيماويه، بإعتبار أن السلعة تستهلك مباشرة بعد شرائها مثل الخبز والالبان والحلويات .... وغيرها .
2. بعض السلع الغذائية تتأثر بالسلع الملاصقة لها في رفوف المتجر أومخزن البيت كالشاي والدقيق، ومن هنا يجب أن يكون غلافها مانعا لتعرضها للمواد الكيماوية النفاذة
3. السلع الغذائية الضرورية التي لا غنى للمستهلك عنها،مما يعني ضرورة تخفيض تكلفتها إلى أقل قدر ممكن، وبالتالي يجب أن تكون تكإلف تغليفها أقل ما يمكن أيضا .
4. السلع الغذائية التي تتطلب مناولتها وتخزينها في مواقع متعددة أكثر من السلع الأخرى، وهي تنتقل من مخازن المورد إلى مخازن تاجر الجملة، ومنه إلى تاجر التجزئة ومنه إلى مخزن البيت، وتتعرض خلال عمليات المناولة هذه إلى التلف والفساد والإنكباب والتفكك ، وغيرها من الحالات التي تتطلب غلاف قوي للحماية والمقاومة .
5. تتطلب المواد الغذائية غلافا لا يؤثر في خصائصها، وهو أمر من الصعب تحقيقه في أي غلاف ، فلكل مادة تغليف عيوب معينة ، فالحديد يصدأ والبلاستيك يؤثر كيماويا

والكرتون لا يقاوم الرطوبة والمناولة والزجاج ثقيل الوزن .... وهكذا، بحيث يتعذر إيجاد غلاف مثإلى للمادة الغذائية .

6. المواد الغذائية تشكل بندا من أهم بنود نفقات الأسرة وهو في ليبيا يبلغ 36% من هذه الميزانية ، وبالتالي يجب أن يحافظ الغلاف على السلعة، ويؤمن حسن إستهلاكها وعدم ضياع أي جزء منها أثناء الإستهلاك،أي غلاف على درجة من الجودة والضبط والمتأنه.
7. تحتاج المواد الغذائية إلى تبيين دقيق ، وعادة ما يكتب التبيين على الغلاف ، وهو ما يتطلب غلافا ذا سطح مناسب للكتابة أو التبيين بطريقة الحفر على الغلاف الصلب ، او الكتابه على الغلاف ، وهو ما يؤدي إلى زيادة تكلفة الغلاف .

إن كل الخصائص السابقة تتطلب تغليفا جيدا ومحكما ومناسبا من الناحية الكيماوية والطبيعية، وفي نفس الوقت بأقل تكلفة وأقل سعر وهي أمور يصعب تحقيقها مجتمعة .

خامسا: تعبئة السلع الأساسية

عرفنا فيما سبق ان السلع الأساسية هي السلع الغذائية، ونظرا لكونها ضرورية وأساسية لكل الأفراد والأسر والجماعات، وأن الجميع يستهلكها، فإن هذه الخاصية الهامة، تؤثر حتما على تعبئتها وفق ما يلي :-

1. تعدد أنواع المستهلكين بالنسبه للماد الغذائيه، يتطلب تعدد عبوات المواد الغذائية ، فالمستهلك قد يكون فردا او أسرة صغيرة أو أسرة متوسطة أوأسرة كبيرة أو جماعة ضخمة (قسم داخلى / معسكر) ولكل نوع من أنواع المستهلكين عبوة مناسبة لإستهلاكه ، مما يحتم تنوع العبوات .
2. قد لا تستهلك العبوة في مرة واحدة ، مما يستدعي الدراسة الدقيقة للعبوة وتقليل مدة إستهلاكها إلى أقل مدة ممكنة؛ حتى لا تفسد المادة الغذائية قبل إستهلاكها بالكامل ، ينطبق ذلك على العديد من أنواع السلع مثل الألبان والاجبان ومعجون الطماطم .
3. يعتبر إيجاد مخزون أمان من الأشياء الهامة التي تؤخذ في الإعتبار عند تصميم العبوة ، فالفرد والأسرة عادة ما تسعيان إلى إيجاد مخزون يكفي للإستهلاك خلال مدة محددة لعل أقلها أسبوع من تاريخ الشراء ، ويتطلب تصميم العبوة المناسبة للمواد الغذائية أن يؤخذ في الإعتبار مدة الإحتفاظ بمخزون الامان،وفق ظروف السوق والقوة الشرائية وإستقرار السوق بحيث تزداد العبوة بإردياد مدية مخزون الأمان .
4. معدل تكرار الشراء هو أيضا يؤثر في العينة ، فإذا كان المستهلك يشتري السلعة يوميا فهو يحتاج إلى علبة إستهلاك يومي، أما إذا كان يشتري أسبوعيا أو شهريا ، فهو يحتاج إلى عبوات تكفي لهذه المدة او أكثر .

5. مستوى الدخل والقوة الشرائية للمستهلك تؤثر على العبوة ، فإذا كان الدخل مرتفعا فإنه بالامكان إيجاد عبوات أكبر وأسعار أعلى ، والعكس إذا كان الدخل منخفضا فإن المستهلك لا يقدر على شراء عبوات كبيرة وبالتالي يجب إيجاد عبوات أصغر .
6. ظروف المناخ من حيث الحرارة والرطوبة تؤثر بدورها على العبوة ، فإذا كان مناخ المنطقة حارا او شديد الرطوبة، بحيث يؤثر على المادة الغذائية ويعجل بتلفها فإن العبوة يجب أن تكون أصغر ما يمكن والعكس بالعكس .
7. تجهيزات البيت التي لها علاقة بالمحافظة على المواد الغذائية، فالبيت المكيف صيفا ، والذي يوجد به ثلاجة أو مجمد يمكنه الإحتفاظ بالعبوات الكبيرة من المواد الغذائية دون تعرضها للتلف ، بينما خلو البيت من هذه التجهيزات يفرض شراء عبوات صغيرة وإستهلاكها في وقت قصير حتى لا تتعرض للتلف .

سادسا . الاسره كمستهلك

يمكن تعريف الاسره بأنها (وحده إجتماعيه تتميز بمكان إقامه مشترك و تعاون إقتصادى ووظيفه تكاثريه ..... وتتكون من ذكر و انثى بالغين واطفال سواء من نسلهما او عن طريق التبنى)[4] ، و تعتبر الاسره من اهم المستهلكين على المستوى الوطنى ، ذلك ان هناك االكثير من السلع التى يتم شرائها بقرار من الاسره ، و يتم استلاكها من قبل افراد الاسره ، مثل الاثاث و السيارات و الاجهزه الالكترونيه والمواد الغذائيه بكل اصنافها و انواعها،بل وتعتبر الاسره المستهلك الاهم و الاساسى للسلع الاساسيه واهمها المواد الغذائيه، و رغم ازدياد إقبال الافراد على تناول المأكولات خارج البيت، إلا ان الوجبات التى تقدمها الاسره تظل هى الاساس فى النظام الغذائى للمواطن الليبيى و من هنا جاءت اهمية دراسة تفضيلات الاسره الليبيه فى مجال التعبئه و التغليف.

فى هذه الدراسه المقصود بالاسره الليبيه هو وجود زوج و زوجه و ابناء يعيشون معا حياه مشتركه عأدبه، و قد تم جمع البيانات من الاسر الليبيه فقط وفق التعريف السابق.

سابعا . التغليف والتعبئه الملائمه للاسرة

المقصود بالتغليف و التعبئه الملائمه للاسره فى هذه الدراسه هو حجم العبوه التى تلائم حاجات الاسره للاستهلاك إليومى من المواد الغذائيه ، اما التغليف الملائم فهو نوع الغلاف الذى تفضله الاسره الحافظ للسلعه و الملائم للمناوله والتخزين .

[4] مجموعة مؤلفين،تحرير خضر زكريا، دراسات فى المجتمع العربى المعاصر الاهالى للطباعه و النشر و التوزيع ، دمشق ،1999 – ص-189

تفضيلات الأسرة الليبية بشأن تغليف وتعبئة السلع الأساسية

في هذا الجزء سنركز على الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من الأسر الليبية بمدينة طرابلس وضواحيها، والتي اهتمت بتغليف وتعبئة السلع الأساسية التي تستخدمها الأسر الليبية .

اولا : الهدف من الدراسة

1. تهدف الدراسة إلى معرفة تفضيلات الأسرة الليبية في مجال التغليف وتفضيلات العبوة المناسبة للإستهلاك .
2. إمكانية الإستفادة من الدراسة في تطوير التغليف والتعبئة .
3. الإستفادة من الدراسة في تغيير وتطوير مواد التغليف .
4. تعكس الدراسة العلاقة بين حجم الأسرة والعبوة المطلوبة من المواد الغذائية .
5. تساهم الدراسة في تطوير بحوث التسويق في ليبيا .
6. تساعد الدراسة الباحثين في إيجاد أساس للمقارنة مع المجتمعات الأخرى ، وفي مجال الدراسات المقارنة المحلية وعلى فترات زمنية لاحقة .

ثانيا : منهجية الدراسة

1. الدراسة من الناحية المنهجية تتبع الدراسات الوصفية،التي تستخدم المسح بإستخدام العينة،وتجمع بيانات متنوعة من مفردات عديدة للوصول إلى تعميمات مفيدة في مجالها.
2. مفردة البحث، و هي كل أسرة ليبية مقيمة في حدود مدينة طرابلس وضواحيها .
3. مجتمع البحث، ويتمثل في مجموع الأسرة المقيمة في مدينة طرابلس وتقدر بـ 192447 اسره وفق أخر إحصاء سكاني فى ليبيا (سنة 2006) وفق ما ورد بالكتاب الاحصائى الصادر عن الهيئه العامه للمعلومات.[5]
4. عينة الدراسة، لغرض الحصول على بيانات لهذه الدراسه تم إستخدام عينة كرة الثلج ، وهي الإتصال بأسر محددة في بعض أحياء المدينة والإنطلاق منها إلى أسر مجاورة لها وقد بلغ عدد مفردات العينة 250 أسرة ،وبعد المراجعة تم إستبعاد عدد 16 إستمارة لعدم صلاحية استماراتها للتفريغ ، وتبقى عدد 234 إستمارة ، وهو حجم العينة الفعلى الذي خضع للتحليل.

[5] الهيئه العامه للمعلومات ، الكتاب الاحصائى 2007 ، طرابلس – ص45

5. وسيلة جمع البيانات،إستخدمت إستمارة إستبيان تحتوى على 10 بنود لأهم أصناف السلع الأساسية التي تستهلكها لأسرة الليبية بشكل يومي، و قد تمت الاجابه على الاسئله من قبل ربات البيوت من الاسر المكونه للعينه.
6. الزمان والمكان ، تركزت الدراسة على مدينة طرابلس وضواحيها مثل السواني وجنزور وتاجوراء ، وذلك خلال السنة الدراسية 2009(فصل الخريف).
7. نوع الدراسة، الدراسة دراسة إرشأدية ، كشفيه وصفية ، تحاول إلقاء بعض الضوء ، والوضوح على تفضيلات الأسرة الليبية للعبوات من المواد الغذائية الأساسية ، وهي تقديم و تمهيد لدراسات أعمق وأكثر تفصيلا لمعرفة هذه التفضيلات وفق خصائص كل أسرة ومنطقة .
8. تفريغ و تحليل البيانات ، تم تفريغ البيانات و تحليلها باستخدام البرنامج الاحصائى المعروف اختصارا ب spss .

ثالثا: تفريغ البيانات

جدول رقم (1) يبين سن مفردات العينة

البيان	التكرار	%
20 سنة فأقل	2	0.9
30-21	37	15.8
31.40	87	37.2
50-41	85	36.3
51 فأكثر	22	9.4
غير مبين	1	0.4
المجموع	234	100

المتوسط = 39.5 الإنحراف المعياري = 8.4

يوضح الجدول:

- أن متوسط سن مفردات العينة (ربات بيوت) هو 39.5 نسبة وهى السن التي تمثل أفضل سنوات العمر بالنسبه لربة البيت من حيث النضج وتحمل المسؤولية والخبرة في الحياة وغيرها .
- يلاحظ من الجدول أن أهم فئتين هما السن من 21-30 (37.2) و41-50 (36.3) وهما تكونان ثلاث أرباع العينة تقريبا وهو تأكيد وترسيخ للاستنتاج الوارد فى الفقره السابقه .

جدول رقم (2) يبين عدد أفراد الأسرة

البيان	التكرار	%
4-1	54	32.1
8-5	119	50.9
12-9	51	21.8
13 فأكثر	7	3.0
غير مبين	3	1.2
المجموع	234	100

المتوسط = 6.6 الإنحراف المعياري = 2.7

يتضح من الجدول:

- ان متوسط عدد أفراد أسر العينة هو 6.6 وهو أكثر قليلا من متوسط عدد أفراد الأسرة في ليبيا وفق أخر إحصاء سكان البالغ 6.0 اي ان العينة متحيزه قليلا للأسر الكبيرة[6].
- أن أكبر فئة هي من 5-8 لأفراد الأسرة وتبلغ نسبتها نصف العينة .
- يوضح الإنحراف المعياري البالغ 2.7 إعتدال توزيع فئات الأسر وتركزها حول المتوسط الذي سبق الحديث عنه

جدول رقم (3) يبين المستوى التعلمي

البيان	التكرار	%
امي	28	12.0
أساسي	42	17.9
ثانوي	83	35.5
جامعي	74	31.6
غير مبين	7	3.0
المجموع	234	100

[6] الهيئة العامة للمعلومات ، التعداد العام للسكان 2006 – ص25

يوضح الجدول

- أن ثلثي العينة من ذوي المستوى الثانوي والجامعي (35.5% + 31.5% = 67%) وهو معدل يفوق معدل تعلم المرأه في المجتمع الليبي وفق أخر إحصاء للسكان[7] [1].أي أن العينة تتحيز للمرأة المتعلمة.

جدول رقم (4) يبين الدخل

البيان	التكرار	%
200-100	58	24.8
300-201	87	37.2
400-301	40	17.0
500-401	21	9.0
600-501	10	4.3
601 فأكثر	10	4.3
غير مبين	8	3.4

المتوسط = 323.4 الإنحراف المعياري = 164.4

يوضح الجدول:

- أن متوسط دخل الأسرة في البحث هو 323 دينار وهو دخل محدود وبالكاد يكفي للسلع الأساسية للأسرة .
- يوضح الإنحراف المعياري وقدره 164 التشتت الكبير ، أي التباعد الكبير بين مستويات الدخل لأسر العينة ، وقد يكون هذا التباعد هام و مفيد للدراسة لمعرفة الفرق في السلوك الإستهلاكي للأسرة إستنادا للدخل.

– يوضح الجدول أن ثلثي العينة تقريبا هم من ذوي الدخل 300 دينار فأقل وهو تأكيد للأستنتاج السابق لهذا الجدول (24.8% + 37.2% = 62 %)

جدول رقم (5) يبين العبوة المناسبة للسكر

البيان	التكرار	%
1 ك	33	14.1
كيس 5 ك	65	27.8
كيس20 ك	76	32.5
كيس 50 ك	59	25.2
غير مبين	1	0.4
المجموع	234	100

[7] يمكن الرجوع للمرجع السابق – ص 107

يتضح من الجدول:

- أن أكثر العبوات المرغوبة بالنسبة للسكر هو الأكياس 5 ك.ج و20ك.ج حيث تشكل نسبة هاتين العبوتين ما يقارب 60% من إجابات مفردات العينة .
- بإختبار العلاقة بين العبوة المناسبة للسكر وعدد أفراد الأسرة ، إتضح ان كا^2= 37.76 بمستوى دلالة أي أنها دالة ، وبالتالي توجد علاقة بين عدد أفراد الأسرة والعبوة المناسبة ، وبإجراء إختبار الإرتباط إتضح أن هناك علاقة إرتبا موجب قدرها 0.154 إرتباط كندال، وعلاقة إرتباط موجب قدرها 0.178 إرتباط سبيرمان ، وهو ما يؤكد وجود علاقة هامة بين عدد الأفراد والعبوة المناسبة من السكر وان العبوة المرغوبة تزداد بإزدياد عدد افراد الأسرة .
- بإختبار العلاقة بين العبوة المرغوبة والمستوى الدراسي لربة البيت أتضح ان كا^2= 24.968 وهي دالة لمستوى دلالة = 0.015 أي انها دالة ، وبإستخدام نسب الإرتباط إتضح أن قيمة = 0.058 وقيمة سبيرمان = 0.074 ، وكلاهما يدل على وجود علاقة عكسية بين المستوى الدراسي والعبوة المرغوبة ، أي تقل العبوة المرغوبة كلما زاد المستوى الدراسي لربة البيت ، وبمعنى أخر تفضل المرأة الليبية المتعلمة عبوة أقل من المرأة غير المتعلمة أو الأقل تعلما .
- إختبار العلاقة بين سن ربة البيت والعبوة المناسبة من السكر إتضح عدم وجود علاقة (كا^2=21.804 بمستوى دلالة = 0.113).

جدول رقم (6) يبين العبوة المناسبة من الدقيق

البيان	التكرار	%
1/2 ك	12	5.1
1 ك	26	11.1
5 ك	58	24.8
10 ك	93	39.7
50 ك	45	19.2
المجموع	234	100

(تاوب 0.185 ، سبيرمان0.214 ، كا^2= 29.596 (0.020) دالة) عدد أفراد الأسرة

(تاوب 0.109 ، سبيرمان 0.133 ، كا^2 27.306 (0.290) غير دال) الدخل

يوضح الجدول:

- ان أفضل عبوة مرغوبة بالنسبة للدقيق هي عبوة 10 ك.ج (39.7%) تليها في الترتيب عبوة 5 ك.ج(24.8%) ، وتمثل العبوتان ما نسبته 65% تقريبا ، أي ثلثا العينة .
- عند ربط تفضيل عبوات الدقيق بعدد أفراد الأسرة ، إتضح ان كا2 = 29.596 بمستوى دلالة قدره0.020 ، أي انها دالة بمستوى الثقة 95% ، وعند إختبار معامل الإرتباط بين العبوة المرغوبة للدقيق وعدد أفراد الأسرة إتضح ان هناك إرتباط موجب قدرة 0.185 (إرتباط كندال تاو ب) ومعامل إرتباط موجب و قدره 0.214 (إرتباط سبيرمان)، وهو ما يؤكد وجود إرتباط موجب يبين عدد أفراد الأسرة والعبوة المرغوبة من الدقيق ، ويعني أن العبوة تزداد كلما زاد عدد أفراد الأسرة .
- بإستخدام العلاقة بين العبوة المناسبة من الدقيق والمستوى التعلمي لربة البيت إتضح أن كا2= 22.292 ، بمستوى دلالة = 0.134 أي غير دالة عند 95% ، وبالتالي لا يوجد علاقة بين المتغيرين .
- – لا توجد علاقة بين سن ربة البيت والعبوة المناسبة من الدقيق (كا2=23.647 بمستوى دلالة = 0.258).

جدول رقم (7) يبين العبوة المرغوبة لمعجون الطماطم

البيان	التكرار	%
1/4 ك.ج	56	23.9
1/2 ك.ج	96	41.0
1 ك.ج	79	33.8
غير مبين	3	1.3
المجموع	234	100

(تاوب 0.182 ، سبيرمان 0.204 ، كا^2 27.259 (0.007) دالة) عدد أفراد الأسرة

(تاوب 0.031 ، سبيرمان 0.036 ، كا^2 10.068(0.930) غير دال) الدخل

(حجم الاسره – العدد – ، كا^2 15.020 (0.001) دالة)

(–الدخل– ، كا^2 0.784 (0.676) غير دالة)

يتضح من الجدول :-

- أن أفضل عبوة مرغوبة من معجون الطماطم هي علبة 1/2 ك.ج (41.0%) ، تليها في الترتيب علبة 1 ك.ج (33.8%) ، وتمثل العبوتان مانسبته 74.8% ، أي ثلاثة أرباع العينة .
- عند إختيار العلاقة بين عدد أفراد الأسرة والعبوة المناسبة من معجون الطماطم ، إتضح ان كا2=27.259 بمستوى دلالة 0.007 أي أنها دالة عند مستوى ثقه 95% ، و بإستخدام معاملات الإرتباط إتضح أن هناك إرتباط موجب بين المتغيرين قدره 0.182 (كندال تاو ب) ومعامل إرتباط موجب قدره 0.204 (سبيرمان) وهو ما يؤكد وجود أرتباط موجب بين عدد أفراد الأسرة والعبوة المرغوبة من معجون الطماطم ، وأن العبوة المرغوبة تزداد بزيادة عدد أفراد الأسرة .
- بإستخدام العلاقة بين العبوة المرغوبة من معجون الطماطم والمستوى التعلمي لربة البيت أتضح انه لا توجد علاقة (كا2= 20.287 بمستوى دلالة = 0.06)
- بإستخدام العلاقة بين سن ربة البيت والعبوة المناسبة من معجون الطماطم إتضح ان كا2= 30.581 بمستوى دلالة 0.007 أي انها دالة عند مستوى 95% ، وبإستخدام نسب الإرتباط إتضح وجود إرتباط (كندال ناو ب) = 0.202 وإرتباط سبيرمان = 0.225 و كلاهما يفيد وجود علاقة أرتباط موجبه بين السن والعبوة المرغوبة ، أي أنه كلما زاد عمر المراة كلما رغبت في عبوة أكبر من معجون الطماطم .

جدول رقم (8) يبين العبوة المناسبة من السميد

البيان	التكرار	%
1ك .ج	37	15.8
5ك.ج	41	17.5
10 ك.ج	55	23.5
25ك.ج	81	34.6
50 ك.ج	18	7.7
غير مبين	2	0.9
المجموع	234	100

(تاوب 0.187 ، سبيرمان 0.222 ، كا^2 32.148 (0.010) دالة) عدد أفراد الأسرة

(تاوب 0.063 ، سبيرمان 0.076 ، كا^2 32.918(0.106) غير دال) الدخل

(حجم الاسره – العدد – ، كا^2 18.584 (0.001) دالة)

(–الدخل– ، كا^2 7.000 (0.136) غير دالة)

يتضح من الجدول :-

- أن أفضل عبوة مرغوبة من السميد هي اكياس من 25ك.ج (34.6%) يليها عبوة 10 ك.ج (23.5%) وأن العبوتان تمثل 58.1% ، أي أقل من ثلثا العينة .
- عند إختيار العلاقة مع عدد أفراد الأسرة ، إتضح ان كا2= 32.148 وبمستوى دلالة 0.010 وهي نسبة دالة عند مستوى ثقه (95%) وبإختيار علاقة الإرتباط بين عدد أفراد الأسرة وعبوة السميد إتضح أن هناك إرتباط موجب قدرة 0.187 (كندال تاوب) ومعامل إرتباط قدره 0.222 سبيرمان، وهو ما يؤكد وجود علاقة إرتباط بين المتغيرين ، وان العبوة تزداد كلما زاد عدد أفراد الأسرة .
- بإستخدام العلاقة بين العبوة المناسبة من السميد والمستوى الدراسي لربة البيت إتضح أنه لا توجد علاقة (كا2= 20.269 وبمستوى دلالة = 0.356).
- –لا توجد علاقة بين سن ربة البيت والعلبة المناسبة من السميد (كا2=21.711 وبمستوى دلالة = 0.356).

جدول رقم (9) يبين العبوة المناسبة للأرز

البيان	التكرار	%
1ك .ج	36	15.4
5ك.ج	58	24.8
10 ك.ج	52	22.2
25ك.ج	69	29.5
50 ك.ج	18	7.7
غير مبين	1	0.4
المجموع	234	100

(تاوب 0.207 ، سبيرمان 0.241 ، كا^2 38.582 (0.001) دالة) عدد أفراد الأسرة

(تاوب 0.056 ، سبيرمان 0.076 ، كا^2 19.981(0.698) غير دال) الدخل

(حجم الاسره – العدد – ، كا^2 14.857 (0.005) دالة)

(–الدخل– ، كا^2 2.825 (0.587) غير دالة)

يوضح الجدول :-

- أن أفضل العبوات للأرز هي 25ك.ج (29.5%) تليها عبوة 5ك.ج(24.8) ، وتحتل عبوة 10ك.ج الترتيب الثالث بنسبة 22.2 ، وتمثل هذه العبوات الثلاثة أكثر من 3/4 العينة .
- عند إختبار العلاقة العبوة المناسبة للأرز وعدد أفراد الأسرة إتضح ان كا2= 39.582 بمستوى دلالة 0.01 ، أي أنها دالة ، وبإستخدام مؤشر علامة الإرتباط بين عدد الأفراد والعبوة إتضح أن هناك إرتباط موجب قدره 0.207 (تاوب) ، وكذلك توجد علاقة إرتباط موجب قدرها 0.241 سبيرمان ، مما يعني أن هناك إرتباط هام يبين عدد أفراد الأسرة والعبوة المرغوبة ، وأنه كلما زاد عدد أفراد ألأسرة زادت العبوة المرغوبة من الأرز.
- بإجراء نفس نفس الإختيارات بين العبوة المناسبة من الأرز والدخل إتضح أنه لا يوجد إرتباط بين المتغيرين .
- بإستخدام العلاقة بين العبوة المناسبة من الأرز والمستوى الدراسي لربة البيت إتضح أنه لاتوجد علاقة (كا2= 21.558 بمستوى دلالة = 0.158)
- لا توجد علاقة بين سن ربة البيت والعبوة المرغوبة من الرز (كا2 = 20.197 بمستوى دلالة = 0.446).

جدول رقم (8) يبين العبوة المناسبة من السميد

الغلاف / السلعة	علبة معدنية	علب كرتون	أكياس خيشية	أكياس ورقية	أكياس بلاستيك	غير مبين	المجموع
السكر	3	5	128	26	70	2	234
%	1.3	2.1	54.7	11.1	29.9	0.9	100
الدقيق	-	11	54	140	27	2	234
%	-	4.7	23.1	59.8	11.5	19	100
الأرز	4	31	62	28	106	3	234
%	1.7	13.2	26.5	12.0	45.3	1.3	100
الطماطم	208	17	-	-	6	3	234
%	88.9	7.3	-	-	2.6	1.3	100
الزيت	197	26	-	-	8	3	
%	84.2	11.1	-	-	3.4	1.3	
السميد	2	4	115	40	71	2	
%	0.9	1.7	49.1	17.1	30.3	0.9	

يوضح الجدول :-

- تفضيل الأسرة الليبية الأغلفة المعدنية للطماطم والزيت وبمعدلات عالية ، وربما يرجع ذلك إلى خبرة الأسر في التعامل مع العلب المعدنية للسلعتين وعدم وجود بدائل أخرى قد تكون أفضل .
- تفضل الأسر الليبية إستخدام أكياس الخيشة لسلع السكر والسميد ، وبنسبة أقل لسلع الدقيق والأرز، وتتميز أكياس الخيشة بسهولة التخزين و ملائمتها لتهوية السلعة وبالتالي المحافظة على صلاحيتها أطول مدة ممكنة وربما هذه هي أسباب تفضيلها على غيرها بالنسبة لسلع التخزين .
- هناك نسبة هامة من الأسر الليبية تفضل إستخدام أكياس نسيج البلاستيك لسلع الأرز والسميد والسكر، وهي أكياس متشابهة في خواصها مع أكياس الخيشة وربما تفضلها الأسر الليبية لنفس الأسباب .
- ترتفع نسبة الأسر التي تفضل إستخدام الأكياس الورقية للدقيق وربما يرجع إرتفاع هذه النسبة إلى سهولة نقل وتخزين الورق وخاصة فئة 1 ك.ج ، وكذلك حسن إستهلاكها ببطء ويبقى الجزء غير المستهلك محفوظ بشكل جيد وبعيد عن التلف والفساد وذلك بشكل افضل من إستخدام أكياس الدقيق ذات الوزن الأكبر من الخيشة أو الكتان .

جدول رقم (11) يبين السلع التي قد يتم التخلص منها قبل إنتهاء صلاحيتها

البيان	التكرار	%
الدقيق	115	49.1
الطماطم	32	13.7
التن المعلب	25	10.7
الأرز	11	4.7
السميد	31	13.2
السكر	3	1.3
الزيوت النباتية	2	0.9
أخرى	5	2
غير مبين	10	4.3
المجموع	234	100

يتضح من الجدول :-

- أن الدقيق هو المادة الإستهلاكيه الأكثر تعرضا للفساد وبالتالي الإلقاء في القمامة ، حيث بلغت نسبة الأسرة التي تلقي بالدقيق في القمامة 49.1% (نصف العينة تقريبا) ، هذه النتيجة قد تعود إلى الكثير من الإحتمالات مثل سوء التخزين وتوزيع الدقيق من الجمعية وهو على وشك الفساد ، او بداية الفساد في الجمعية او بمخازن السلع التموينية أصلاً ، او تقادم السلعة عند الأسرة، وشراء كمية كبيرة منها تفوق حاجات الأسرة إلىومية ، وعدم الإستخدام إلىومي للسلعة من قبل الأسرة؛ لأن ربة البيت تعتمد على سلع أخرى أفضل عند التحضير من إستخدام الدقيق .
- يوضح الجدول وجود نسبة نسبة هامة من الأسر التي تتخلص من الطماطم والسميد (13.7% ، 13.2%) وبنسبة تفوق 13% لكل سلعة .
- يبين الجدول أن معظم السلع الإستهلاكية قد يلقى جزءا منها في القمامة قبل نفاذ كمياتهامن الأسرة .
- هذا الأمر يحتاج إلى ترشيد عن طريق دراسة أسإلىب التخزين إبتداء من مؤسسة السلع التموينية والجمعية والأسرة وتحديد العبوة المناسبة للإستهلاك الأسرة بشكل رشيد .
- عند إختيار العلاقة بين إلقاء بعض السلع في القمامة وعدد أفراد الأسرة إتضح ان كا2=46.413 وهي دالة عند 0.05 وعند إستخدام علاقة الإرتباط بين المتغيرين إتضح ان إرتباط تاوب = 0.09 ، وإرتباط سبيرمان = 0.109 ، وكلاهما يؤكد وجود علاقة إرتباط عكسي بين المتغيرين ، أي ان الأسر الصغيرة هي أكثر من يلقي مواد غذائية غير صالحة في القمامة من الأسر الكبيرة .

جدول رقم (12) يبين يبين ما يلقى في القمامة من المواد الغذائية يوميا

البيان	التكرار	%
الخبز إلىابس والقديم	58	48.8
جزء متبقي من وجبة الغذاء	121	51.7
جزءمتبقي من وجبة العشاء	116	49.6
خضروات لم تستهلك	71	30.3
مواد غذائية فقدت الصلاحية	87	37.2

(تاوب 0.09 ، سبيرمان 0.109) عدد أفراد الأسرة

(تاوب 0.010 ، سبيرمان 0.012) الدخل

(، كا^2 12.491 بمستوى دلالة (0.014) دالة)

(، كا^2 12.491 بمستوى دلالة (0.014) دالة)

يوضح الجدول :-

- أن نصف مفردات العينة تلقي بجزء من وجبة الغذاء او وجبة العشاء في القمامة ، وأن أكثر من ثلث العينة تتخلص من مواد غذائية فقدت الصلاحية ، وان ما يقل قليلا عن ثلث العينة يتخلص من بعض الخضروات التي تستهلك ، وأن ربع العينة يتخلص من الخبز الذي لم يستهلك يوميا .
- بإخضاع الجدول لإختبار كروسكال(لأن البيانات لا معلمية) إتضح أن كا2=12.491 وبمستوى دلالة قدره 0.014 أي دال عند 5% فأقل ، أي توجد فروقات جوهرية بالنسبة للأسر التي تتخلص من بعض المواد الغذائية .
- بإستخدام مقاييس الإرتباط بين ما يلقى من القمامة وعدد أفراد الأسرة، إتضح أن الإرتباط بين عدد الأفراد وإلقاء المخلفات في القمامة وفق تاوب =0.09 وأن إرتباط سبيرمان 0.09 ، وهما عكسيان مما يعني أن الأسر الأقل عددا هي التي تلقي مخلفات أكثر من الأسر الأكبر عددا،وربما يفسر ذلك أن الأسر الكبيرة العدد عادة لا تتخلص من الأطعمة الزائدة لوجود من يتناولها والعكس بالنسبة للأسرة الصغيرةالعدد .

وبإستخدام مقاييس الإرتباط بين إلقاء المخلفات والدخل إتضح ان إرتباط تاوب 0.01 و سبيرمان 0.012 ، وهما موجبان مما يعني وجود إرتباط طفيف بين زيادة الدخل والتخلص من بعض الأطعمة بإلقائها في القمامة .

رابعا: ملخص النتائج

- تفضل الأسر الليبية أحجام 5 ك.ج و 10 ك.ج بالنسبة للسكر.
- تفضل الأسر الليبية عبوات 10 ك.ج و 5 ك.ج من الدقيق.
- تعتبر العبوة المتداولة حاليا من حجم 1/2 ك.ج لمعجون الطماطم هي المفضلة بالنسبة للأسر الليبية مع وجود نسبة هامة تفضل علبة 1 ك.ج.
- تفضل الأسر الليبية عبوات 25 ك.ج 10 ك.ج من سلعة السميد.
- تفضل الأسر الليبية 25 ك.ج و 5 ك.ج من الأرز.
- تفضل الأسر الليبية الغلاف المعدني للزيت والطماطم ، وأكياس الجوت (الخيشة) للدقيق والسكر والأرز والسميد وعلب الورق للدقيق وأكياس البلاستيك للأرز والسكر.
- يوجد إرتباط هام موجب بين تفضيلات الاسرة الليبية للعبوة من السلعة وعدد أفرادها ، حيث أثبتت الدراسة أن الأسر كبيرة العدد تفضل العبوات الأكبر.

- لم تسجل الدراسة أي أثر للتعلم والسن على تفضيلات العبوات من السلع الأساسية (تعلم وسن ربة البيت).
- هناك نسبة هامة من المواد الغذائية يتم إلقائها في القمامة نتيجة الفساد والتلف وخاصة من مادة الدقيق والطماطم المعلب والسميد.
- أن نصف الأسر الليبية يتبقى لديها فائض من وجبة الغذاء ويلقى في القمامة ، ونصفها يتبقى لديه فائض من وجبة العشاء ويأخذ طريقة إلى القمامة ، وأكثر من ثلثها يستغني عن مواد غذائية نفذت صلاحيتها بإلقائها في القمامة ، وما يقارب ثلثها يستغني عن خضروات لم تعد صالحة للإستخدام ويلقى بها في القمامة ، وربعها يفعل نفس الشئ بما يتبقى من مشتريات الخبز إلبومية.

وهي ارقام تدل على سوء الإستهلاك وعدم دقة المقأدر المستخدمة عند إعداد الوجبات.

خامسا: التوصيات

1. التركيز على العبوات الأقل وزنا والاصغر حجما وتقليل العبوات الكبيرة لأنها غير ملائمة للإستهلاك، خاصة وأن الأسرة الليبية تتجه إلى أن تكون أقل عددا بمرور الزمن وذلك حسب التعدادات الأخيرة للسكان في ليبيا والتي ((أثبتت أن عدد أفراد الأسرة الليبية يتجه إلى الإنخفاض))[8].
2. التركيز على المغلفات التي تحتوي على كميات أصغر من السلعة وإيجاد غلاف يحتوي هذه الكميات الصغيرة (علب ورق للدقيق وصندوق كرتون لعدد من العلب) .
3. إجراء المزيد من الدراسات العلمية لتفضيلات الأسرة الليبية في مجال التغليف والتعبئة .
4. تحسين التخزين في مخازن مؤسسة السلع الإستهلاكية وتجار الجملة وموردي المواد الغذائية بحيث تكون خالية من التسوس وجيدة التهوية وتحسين مناولة المواد ، وذلك لحماية المواد الغذائية من التسوس وتصل إلى المستهلك في حالة سليمة تماما .
5. أثارة إنتباه وتوعية الأسر الليبية إلى أهمية تحسين تخزين المواد الأساسية والشراء بكميات لا تحتاج إلى تخزين لمدة طويلة وخاصة في فصل الصيف .
6. أثارة الإنتباه وتوعية الأسر الليبية إلى أهمية ضبط مقأدر إعداد الوجبات بحيث لا يكون الفائض منها والملقى في القمامة بكميات كبيرة .

[8] الهيئة القومية للمعلومات ، التعداد العام للسكان 2006 ص 25

الهوامش:

1. مصطفى عطية الفرجاني، التغليف والبلاستيك (دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997) ص3
2. نبيل مهنا ، وليلى السباعي ، تعبئة وتغليف الأغذية ومنتجات الألبان (منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 2000) ص 19 .
3. المرجع السابق – ص 18 .
4. الهيئة العامة للمعلومات ، التعداد العام للسكان 2006 – ص 25 .
5. المرجع السابق – ص 107- 110 .
6. المرجع السابق – ص 25 .
7. مجموعة مؤلفين، تحرير خضر زكريا ، دراسات فى المجتمع العربى (الاهالى للطباعه و النشر و التوزيع ن دمشق،1999)- ص 189

المراجع:

1. مصطفى عطية الفرجاني ، التغليف ووالتعبئة (دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1992).
2. نبيل مهنا ، وليلى السباعي ، تعبئة وتغليف الأغذية ومنتجات الألبان (منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 2000).
3. الهيئة العامة للمعلومات ، التعداد العام للسكان 2006 .
4. مجموعة مؤلفين، تحرير خضر زكريا ، دراسات فى المجتمع العربى (الاهالى للطباعه و النشر و التوزيع ، دمشق،1999) .